

بناء المسجد

عندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة،
تجمع الناس حوله، وتسبقوا إليه.. كلُّ يريد أن
يمسك بزمام ناقته؛ لينزل الرسول صلى الله عليه
وسلم ضيقاً عليه في بيته، فكان صلى الله عليه
وسلم يقول لهم: (دعوها فإنها مأمورة).

وسارت الناقة في المدينة حتى وصلت إلي مكان
يملكه غلامان من بني النجار، فبركت الناقة فيه،
فسأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن أصحاب
المكان فقال معاذ ابن عفراء: هو يا رسول الله
لِسَهْلٍ وَسُهَيْلِ ابْنِي عَمْرٍو، وهما يتيمان لي
وسأُرضيهما.

فأمر صلى الله عليه وسلم ببناء مسجده في هذا
المكان، فتجمع المسلمون كلهم ليشاركوا في هذا
العمل العظيم، واشترك معهم صلى الله عليه
وسلم في البناء، فكان المسلمون يغنون:

لئن قعدنا والرسول يعمل
لذاك منا العمل المضلل

وهكذا تعاون المسلمون جميعًا في بناء مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم .